

## 38- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة الأعراف (٤٥-٤٨) | يوم

٢١/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي - 00:00:00

هذا اليوم المبارك هذا اليوم هو يوم الاحد الموافق للثاني عشر من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. شوي ما يحتاج لان ما في العدد - 00:00:20 طيب كتاب الذي بين ايدينا ايها الاخوة هو كتاب تفسير الامام ابن الجزير رحمه الله تعالى والسورة التي بين اين هي سورة الاعراف؟ وقف بنا الكلام عند قول المولى سبحانه وتعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:00:40 ثم استوى على العرش. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا -

00:01:00

شيخنا والحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. استوى على العرش حيث وقع حمله قوم على ظاهره. منهم ابن ابي زيد - 00:01:20 وتأوله قوم بمعنى قصد كقوله ثم استوى الى السماء ولو كان كذلك لقال ثم استوى الى العرش وتأوله الاشعرية ان معنى استوى استولى بالملك والقدرة. والحق الايمان به من غير تكييف - 00:01:40

فان السلامة في التسليم ولله در مالك ابن انس رحمه الله تعالى الامام في قوله للذي سأل عن ذلك سواء معلوم والكيفية مجهولة والسؤال عن هذا بدعة. وقد روي مثل ذلك قول مالك عن عن ابي حنيفة - 00:02:00

وجعفر الصادق والحسن البصري. ولم يتكلم الصحابة ولا التابعون في معنى الاستواء. بل امسكوا عنه. ولذلك قال مالك السؤال عنه بدعة. في تعليق شيخنا. نعم. نقرأ شيء يكتب تعليق. ايه ايه. قال الشيخ عبدالرحمن البراك حفظه - 00:02:20

الله تعالى قوله استوى على العرش حيث وقع الى اخره اقول ذكر فيه مذاهب الاول اجراؤه على ظاهره لابن ابي زيد المالكي الثاني مذهب اهل التأويل ومنهم الاشاعرة وبعضهم قال استوى قصد. وقد وقالت الاشاعرة استوى بالملك والقدرة - 00:02:40

الثالث مذهب الصحابة بالصحابة والائمة وهو الايمان بهم من غير تكييف. وقرر هذا القول بقوله والحق الايمان به من غير لتكييف فان السلامة في التسليم. وكلامه هنا متردد بين الاثبات من غير تكييف. وبين التفويض. ولذا استشهد بقول - 00:03:00

الامام مالك وغيره والاستواء معلوم والكيف مجهول ولكنه قال ولم يتكلم الصحابة ولا التابعون في معنى الاستواء بل امسكوا عنه. قال وزا قال ما لك ولذا قال ما لك السؤال عنه بدعة. ومفهوم كلام المؤلف رحمه الله ان - 00:03:20

قال عن معنى الاستواء بدعة وهذا خطأ فالذي سئل عنه مالك وقال السؤال عنه بدعة هو الكيفية لانه قال الاستواء اي معناه والكيف مجهول والسؤال عنه اي السؤال عن الكيف؟ وقد اخطأ ابن جزير رحمه الله تعالى ايضا في زعمه ان - 00:03:40

والتابعين لم يتكلموا في معنى استوى والصواب هو اثبات الاستواء لله على العرش. بمعناه المعلوم. وهو الا وارتفع مع نفي التمثيل

ونفي العلم بالكيفية. ومن يتدبر كلام ابن ابن جزيه يدرك انه الى التفويض ام - [00:04:00](#)

اي تفويض معنى الاستواء او هو قوله الذي يقول به والله اعلم. طيب هذا واضح كلام جدا والمؤلف مثل ما ذكر ذكر المذاهب في معنى الاستواء ذكر مذهب حملة على ظهره - [00:04:20](#)

وحيث وقع قال حملة على ظاهره يعني على ظاهر الاية مع يعني اثبات وهذه الصفة على حقيقتها هذا مذهب اهل السنة والجماعة ان ثبت صفة الاستواء وهي الصفة الفعلية من صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة. اثبتها كما - [00:04:40](#)

القرآن واثبتتها السنة على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى صفة حقيقية وفعلية ذاتية فعلية لانها يعني تثبت اه لله سبحانه وتعالى بافعاله. طيب الاستواء والنزول هذي كلها تسمى الكلام فعلي وذاتي. صفة السمع ذاتية صفة البصر ذاتية. هنا - [00:05:00](#)  
هذا الكلام الصحيح ثم ذكر مذاهب اخرى قال قصد وهذا رد عليه هو قال لا هذا ما يمكن ثم اتى بمذهب الاشاعرة وصرح بانه مذهب الاشاعرة. استوى بمعنى استولى. وهذا مردود وواضح جدا. كيف استولى؟ قال استولى بالملك والقدرة. طيب وقبل ذلك - [00:05:30](#)  
قبل ان يستوي يعني هو الان قال خلق السماء قال الله عز وجل خلق السماوات والارض ثم استوى طيب قبل ان يستوي على العرش الملك الذي يفسره قال الملك والقدرة يعني لم يكن مستوليا على الملك والقدرة؟ هذا قسط ولا يليق يعني كأن الملك والقدرة غير داخله في حكمه - [00:05:50](#)

او في ملكه ثم استولى عليها. والاستيلاء الاستيلاء يكون بين المتنازعين. فمن الذي نازعه على هذا حتى يستولي عليه كلام غير غير صحيح. احيانا لا شف الان القول الاخير موهم ولذلك الشيخ قال قال هو اقرب للتفويض مو مهم شف قال والحق الايمان به - [00:06:10](#)

من غير تكييف هذا كلام جميل. زين؟ فان السلامة في التسليم. ثم قال اتى بكلام مالك لما انتهى من كلام مالك قال ولم يتكلم الصحابة وهذا رده الشيخ قال بل تكلم. يعني الصحابة لم يتكلموا هذا مذهب التفويض. يعني لما يقال ان الصحابة ما تكلموا - [00:06:40](#)

في هذه الصفة ولا ولا بينوها والتابعون كذلك هذا تفويض. ما تكلموا عن الكيفية؟ نعم. اما الصفة لا تكلموا عنها وبينوا حقيقتها وحقيقتها واثبتوا معناها واثبتوها اي نعم. وهو يقول لا لم يتكلموا في معنى الاستواء بل امسكوا عنه. ايه - [00:07:00](#)  
والامام مالك مثل ما ذكر الشيخ لم يقل ان معنى الاستواء بدعة. وانما قال الكيف بدعة. الكيف بدعة الاشاعرة اه على قسمين. شاعر متقدمين وشاعرة متأخرين. المتقدمون منهم هؤلاء كلهم اهل تأويل يأولون ومنهم الغزالي ومنهم الجويني والبقلاني والرازي هؤلاء كلهم - [00:07:20](#)

وعلى تأويل الاشعة المتأخرون هؤلاء بين التأويل والتفويض. مثل آآ يعني ومثل ابن جزي والمتأخرون منهم هؤلاء بين على مذهبين. اما ان يؤول يؤول مثل الان تاتينا صفة الان بعض الصفات اولها على طول مثل صفة اليد يأولها على طول يقول اليد قدرة المحبة قال الائمة يثيبهم هذا يؤول - [00:07:50](#)

او يفوض اذا وجدت في اشكال فوض لان هنا الاستواء ما استطاع ان يؤوله بالاستيلاء ويقول لا الاستلام ما ما اخذ به ايوا انتقل الى شيء الى التفويض يقول قائلهم وكل - [00:08:20](#)

كل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيها يعني اطلب التنزيه هذي قاعدتهم قاعدة المتأخرين بين التفويض والتأويل اذا ما وجد طريقة للتفويض للتأويل فوظ وهذا هنا تفويض هذا تفويض مذهب كما ذكر الشيخ هل له مسمى اخر - [00:08:40](#)  
صف اخر لا لا احيانا يقول يذكرها اكثر من مرة مثل هذا مثل مثل الزمخشري اي نعم مثل الزمخشري يقول ومذهب المعتزلة وهو من معتزلي ويفتخر يقول نحن معتزلة. فاحيانا ما ما يعني لا - [00:09:00](#)

اهم من كلامه وتأولته الاشعرية انه يعني ليس اشعريا لكن قد يخالفهم في بعض الاشياء هنا خالفهم ما وافقهم وفوض الحين يخالفهم فيصرح بقولهم. طيب عموما الكلام واضح والاستواء على العرش ورد في سبعة مواضع في القرآن الكريم - [00:09:30](#)  
كلها تدل على ما ذكره اهل السنة يا جماعة في اثبات صفة الاستواء. طيب يعني يتضح لك المذهب يعني ويتضح لك ايضا من خلال

قراءتك للتفسير منهج المؤلف في تفسيره طريقته منهج العقد منهجه الفقهي آآ اختياراته وترجيحاته - [00:09:50](#)

مناقشات للمسائل الأخرى هذه كلها تتضح معك كل ما تمشي يظهر لك أكثر وأكثر. نعم. يغش الليل ايلحق الليل بالنهار او يلحق النهار بالليل. يحتمل الوجهين هكذا قال الزمخشري. واصل اللفظة - [00:10:10](#)

من الغشاء ان يجعل احدهما غشاء للآخر يغطيه. فتغطي يجعل احدهما يجعل احدهما غشاء للآخر يغطيه. فتغطي ظلمة الليل نور النهار. آآ يطلبه اي سريعة. والجملة في موضع الحال من الليل اي يطلب النهار فيدركه. له الخلق والامر - [00:10:30](#)

قيل الخلق المخلوقات. والامر مصدر امر يأمر. وقيل الخلق مصدر خلقه. والامر واحد الامور كقوله الى الله تصير الامور. والكل صحيح تبارك من البركة. ما في تعليق يا شيخ. نعم - [00:11:00](#)

لان هنا الا له الخلق والامر. غاية. الخلق هو يقول الامر الامور. الامور مخلوقة. كيف يقول الخلق والامر معنى الامور. هنا الا له الخلق اي المخلوقات التي خلقها الله له. يملكها يعني ملك والامر هنا التشريع. الامر - [00:11:20](#)

نشوف الأمر اللي هو قاله في اول شيء قال مصدر امره يأمره فله الخلق والتشجيع يعني يعني لله الخلق والحكم هذا معناه يعني الذي يخلق هو الله والذي يحكم ويشرع هو الله. فالاية تدل على ان الخلق للملك لله - [00:11:40](#)

وان الشرع هو المشرع وهو الحاكم. هذا هو. المخلوقات والامر الذي يسيره ايوه. تدير حياتها لله. ايوه ويدخل بذلك اي اي الامور زمام الامور مع الله. زين؟ الذي يأمر وينها ويدبر هو الله. لكن الاية هنا يقصد بها شرع الله. يعني المشرع زين؟ هو الله - [00:12:00](#)

ورد على من؟ ردا على المشركين الذين يحللون ويحرمون من تلقاء انفسهم. علمهم ان الله هو الخالق. ايوه يقرون يقرون باي شيء بتوحيد الربوبية. وينكرون توحيد الالهية. الخالق توحيد الربوبية. والامر العامل - [00:12:30](#)

والناهي هو الله توحيد العبادة. فانت تلتزم او تقر بتوحيد الربوبية بانه هو الخالق. وتقر بتوحيد الالهية انه هو الذي يأمر وينهى وهو الذي يشرع. واضح؟ تفسير هذا من الرجوع يا شيخ؟ اي تفسير او انه ما خصك بس. لا لا - [00:12:50](#)

هو الاول جيد قال الخلق المخلوقات والامر مصدر امر يأمرون يعني الخلق والشرع. عرفت؟ يعني لو اوضحها اكثر ايه طيب وحتى الثاني قيل خلق الخلق مصدر والامر واحد الامور الامور مخلوقة. الا الى الله تسير الامور - [00:13:10](#)

قد يكون لي مخلوقة او بعضها مخلوق اذا قصدنا بها المخلوقات. كقوله تعالى والكل صحيح لكن مثل ما ذكرت هو الصحيح يعني الخلق فرق بين الخلق والامر. فلا نقول الامر هي الامور. نقول الامر هي الاوامر - [00:13:30](#)

الشرائع التي شرعها الله. نعم. تبارك من البركة وهو فعل غير لم تنطبق له لم تنطق له العرب بمضارع. تضرعا وخفية مصدر في موضع الحال وكذلك خوفا طمع وخفية من الاخفاء. وقرأ خيفة من الخوف. المعتدين - [00:13:50](#)

متجاوزين للحد وقيل هنا هو رفع الصوت بالدعاء والتشطط فيه وادعوه خوفا وطمعا جمع الله الخوف الطمع ليكون العبد خائفا واجيا كما قال الله تعالى ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فان موجب - [00:14:20](#)

في معرفة صلوات الله وشدة عقابه. وموجب الرجاء معرفة رحمة الله وعظيم ثوابه الله تعالى نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. ومن عرف فضل الله ورجاء - [00:14:40](#)

عرفة فضل الله رجاء. ومن عرف عذابه خافه. ولذلك جاء في الحديث لو وزن خوف المؤمن ورجائه لاعتدلا الا انه يستحب ان يكون العبد طول عمره يغلب عليه الخوف. ليقوده الى ليقوده الى فعل الخيرات - [00:15:00](#)

وترك السيئات وان يغلب عليه الرجاء عند حضور الموت. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. واعلم ان الخوف على ثلاث درجات. الاولى ان يكون ضعيفا يخطر على القلب. ولا - [00:15:20](#)

تؤثر في الباطن ولا في الظاهر. فوجود هذا كالعدم. والثانية ان يكون قويا فيوقظ العبد من الغفلة ويحمله على والثالثة ان يشد حتى يبلغ الى القنوط والياس. وهذا لا يجوز وخير الامور اوسطها - [00:15:40](#)

في الخوف على ثلاث مقامات. فخوف العامة من الذنوب وخوف الخاصة من الخاتمة. وخوف خاصة الخاصة من السابقات فان الخاتمة مبنية عليها. وش يقصد السابقة؟ الاعمال السابقة يعني. ياه. وياسر - [00:16:00](#)

السابق يقصد يعني من كتبت عليه الشقاوة قبل الخلق. اي. يعني يعني اي نعم لا في حديث ابن مسعود قال ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة ينفخ بعمل اهل الجنة ثم آآ اشفقوا يسبقوا - [00:16:20](#)

النار فيدخل النار. هذي هذي السابقة. فهم خاصة الخاصة يخافون ان يكون يعمل يعمل ولا يدري وش يختم فليختم له بخاتمة حسنة وخاتمة سيئة. ما يدري يقول انا هل انا من اهل الجنة؟ ولا انا من اهل النار؟ ما ندري هذا اللي يخاف - [00:16:40](#)

شوف الاول قال قال هنا قال خوف العامة من الذنوب يخاف العوام يخافون من الذنوب هذا اذا وجد فيهم خوف العوام. يعني وقد يكون على كلام شيء المؤلف وقته. العامة يخافون من الذنوب. يخافون من اثار الذنوب لكن الان - [00:17:00](#)

يعني قست القلوب انا مذنب انا ما سويت شي. تكون يعني معاصي قبائل الدين ومكة. ولا قال له الحمد لله حنا احسن من غيرنا. ايه حنا نصلي والحمد لله وفينا خير ونعرفه. ولا عندنا شركيات ولا عندنا شيء - [00:17:20](#)

ولا يذكر ذنوبه. العامة يخافون من الذنوب. والخاصة يخافون من سوء الخاتمة ما يدري هل وخاصة الخاصة يخافون من السابقة لانه يعمل ولا يدري الخاتمة مبنية عليه شف البنية الخاتمة على السابقة. ايه الان سيتكلم عن الرجاء هو الان سيتوسع فيه لان - [00:17:40](#)

هذي اصلا هو عنده شي من الصوفية يتوسع في الخوف والرجاء واعمال القلوب وكذا يذكر خاصة الخاصة لكن يعني قبل ما ندخل في الرجاء هو يقول تباركت من البركة. تبارك هذا لا يطلق الا على الله. تبارك وتعالى. هذه خاصة بالله. ولا يقول لفلان - [00:18:10](#)

انت تباركت. او تباركت علينا. ما يجوز. تباركت فهذه الصيغة تفاعل لا تكون الا من لله تبارك وتعالى تعالى الله اما اذا اردت ان تخاطب شخص تقول آآ انت فيك بركة - [00:18:30](#)

اه ما شاء الله من بركاتك هذي مثل ما قال سيدي بن حضير قال ليست هذه من بركات من اول بركاتكم يا ال ابي بكر بركاتكم كثيرة فيك بركة والمطر بركة على الناس وكذا فلان بركة يعني تجارة بركة العلم المشي بركة - [00:18:50](#)

زي كذا يعني لكن ما تقول تبارك فلان هذي خاصة. طيب قال تضرعا ادعوا ربكم تضرعا تبرع يعني آآ طلب بالحاح وشدة وانكسار طيب وخفية هذا الدعاء. الدعاء الذي اقرب الى الاخلاص واقرب الى القبول ان يكون خفيا. اما رفع الاصوات في الدعاء فليس مشروعا - [00:19:10](#)

ولذلك مدح الله زكريا دعاء خفيا اذ نادى ربه نداء خفيا خفيا. فالانسان يدعو يعني بقدر استطاعته ان لا يدري من هو بجانبه. يدعو دعوات سرية بينك وبين الله. الله يسمعك. ما له داعي انه يرفع صوته. تجده الان في الطواف وكذا رفع الاصوات - [00:19:40](#)

ما له داعي تكون بعيدة عن الاخلاص مرة. ولذلك هذا حتى يسمى من اعتدال الاعتداء في الدعاء ولذلك قال الله عز وجل انه لا يحب المعتدين كأن رفع الاصوات من الاعتدال طيب ادعوه خوفا وطمعا - [00:20:00](#)

بين هذا وهذا طيب الان ينتقل الى الرجاء تفضل والرجاء على ثلاث درجات الاولى رجاء رحمة الله مع التسبب فيها بفعل طاعته وترك معصيته فهذا هو الرجاء المحمود. والثانية الرجاء مع التفريط والعصيان فهذا غرور. والثالثة ان يقوى الرجاء حتى يبلغ الامن فهذا حرام. والناس في الرجاء على - [00:20:20](#)

مقامات فمقام العامة رجاء ثواب الله. ومقام الخاصة رجاء رضوان الله. ومقام خاصة الخاصة رجاء لقاء الله حبا فيه وشوقا اليه. يعني كلامه هو الان ما في شي. كلام سليم يعني. يعني ما في اي شيء الان - [00:20:50](#)

بس انك مجرد تقسيمات هذي ذكرها ابن القيم في مدارس السالكين وما فيها يقول لك يقول لك الرجاء اه الرجاء قال رجاء رحمة الله مع التسبب فيها بفعل طاعته وترك معصية - [00:21:10](#)

هذا هذا الاول او الدرجة الاولى الدرجة الثانية الرجاء مع التفريط والعصيان. يعني يفرط في الطاعة ويرتكب المنكرات والمعاصي ويرجو من الله يرجو من الله ان يعفو عنه يرجو من الله ان يغفر له يرجو من - [00:21:30](#)

الله ان يدخله الجنة وهو باق على علائه على المعاصي والتفريط في الطاعات والفرائض. قال هذا غرور والثالث قال ان ان يقوى الرجاء حتى يبلغ الامن. هذا حرام صح؟ ايه. يعني - [00:21:50](#)

يأمن مكر الله. طيب. طيب هذي واضحة جدا. طيب ناخذ اللي بعدها. ان رحمة الله قريب من المحسنين. حذفت تأنيث من قريب وهو خبر عن الرحمة. على تأويل الرحمة بالرحم او الترحم او العفو - [00:22:10](#)

او لان تأنيث الرحمة غير حقيقي او لانه صفة موصوف صفة موصوف محلوف تقدير شيء قريب. او على تقدير النسب اي ذات قرب. وقيل قريب هنا ليس خبرا عن الرحمة - [00:22:30](#)

انما هو ظرف لها. طيب يعني وش وش هو ذكر عدة اوجه؟ خرجها عليه عدة تخريجات هو اقرب شيء اقرب شيء الاخير شف قال ذات قرب لا قبلها قال انه لا الرحمة ليست حقيقية - [00:22:50](#)

او لانها صفة موصوف محذوف تقديره ان رحمة الله شيء قريب. عليه السلام. رحمة الله شيء قريب زين هذا قد يكون اقرب شيء لكني انا قرأت عن ابن القيم كلام جميل جدا حول حذف آ قريب - [00:23:10](#)

في هذا الموضع قال لان السياق شف نظرة ابن القيم جميلة يقول السياق هو عن الله عز وجل ان ربكم الله ان ربكم الله كذا ثم تكلم قال ادعوه كل ما في سياق له. ثم قال رحمة الله يعني قريب كانه يقول - [00:23:30](#)

لا تطلبون الرحمة ادعوا الله عز وجل. فالله ذو رحمة. فقريب منكم. فالقريب هو الله وان كانت يعني كانه يقول هي جاءت في ان رحمة الله قريب لكنها يعني الرحمة من صفات من صفات الله ولكن - [00:23:50](#)

المراد به هو الله سبحانه وتعالى. فرأى الله عز وجل الله قريب ورحمته ايضا تتضمن هؤلاء له كلام جميل فهو اقرب ما يكون مثل ما ذكرنا او انها صفة موصوف محذوف يعني ان رحمة - [00:24:10](#)

ان رحمة الله امر او شيء قريب من المحسنين. وهذه مثلها مثلها في في الساعة لعل الساعة قريب في في سورة الشورى قال لعل الساعة قريب. الساعة قريب قال امرها. لان - [00:24:30](#)

الساعة مي مقصود المقصود امرها متى تأتي الساعة؟ يعني شأنها شأنها قريب. فاحيانا يراعى المعنى واحيانا يراعى اللفظ فاذا قال قريب ما يراعى عن اللفظ احيانا مثل لما تقول زيد قريب هذه لا اللفظ اللفظ والمعنى واحيانا لا المعنى يقوى - [00:24:50](#)

ويطغى فتقول قريب يرجع للمعنى. او الى لفظ يتأول مثلا تقول شيء قريب. اي احيانا السياق يطول لعل الساعة قريب يعني قريب. الساعة يعني شأنها وحالها قريب. او هنا مثلا الله قريب من - [00:25:10](#)

من المحسنين. تكون هذي اقوى لانه هو المقصود. طيب واصل اه الرياحة ان رحمة الله طيب انتهيت منها؟ اي نعم. مم الرياح المشورة قرأ الرياح. بالجمع لانها رياح المطر حنا عندنا قراءتنا يا شيخ وش بشرى ولا؟ الا بشرى - [00:25:30](#)

عندك قراءة الجمهور قراء وهو الذي يرسل نشرا او نشرا نشرا او نشرا. باسكان الشين او بضمها. عندك قراءات يا شيخ بشرى العاصمة. عاصم نشرا بالفتح ايه المعنى واضح يعني - [00:26:10](#)

تنتشر. وبشرى لانها مبشرات. وفي ايات تنص على النشرة اقرب البشرى لان في آ في سورة آ في سورة الروم ومن اياته ان يرسي الرياح مبشرات مبشرات الرياح تبشر بقدوم السحاب. تهب الريح قوية ثم يأتي السحاب. تكون كأنها مقدمة للمطر. لكن - [00:27:00](#)

لانها تنشر السحاب هي سبب بنشر والناشرات نشرا. الرياح الرياح تنشر. طيب واصل نشوف الين قد اقترض في القرآن جمعها اذا كانت للرحمة وافرادها اذا كانت للعذاب. ومنه ورد في الحديث اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا - [00:27:30](#)

هذا الحديث عندك تخريج ضعيف اي نعم الشافعي ضعيف هذا الحرير ضعيف اللهم لا تجعلها ريحا واجعلها رياحا هذا ضعيف بل ضعيف جدا الصحيح اللهم خيرها وخير ما امرت به واعوذ بك من شرها شر - [00:27:50](#)

اما هذا ضعيف هذا امر الامر الثاني هو يقول اذا افردت فانها تفيد العذاب. الريح واذا جمعت تفيد ماذا؟ تفيد الرحمة. هذا غير صحيح. غير صحيح ليش؟ لان هذي اصلا اللي فيها قراءتان. وهو الذي - [00:28:10](#)

يرسل الريح ويرسل الرياح. طيب قراءة الافراد شو يسوي فيها؟ نقول العذاب ويقول بشرى. او بشرى. هذا امر. الامر الثاني لو تبعنا كلمة الريح في القرآن لوجدناها مفردة تطلق على الخير. ومثل قوله تعالى فسخرنا له الريح. الريح مي - [00:28:30](#)

ريح طيبة قال ريح طيبة قال ريح عاصفة ريح عاصف هذي واضح لكن ريح طيبة احيانا ليست قال اذا قلنا بهذا الكلام نقول ممكن



نخرج على اي شيء نقول اغلبي. قد يكون اغلبي لان الريح ريح العذاب في في عاد - 00:28:50

عندي باب الريح وكذا ممكن يكون اجنبي. لكن ليست على الاطلاق هذه ايات تخالفها كثير اقوى شي هي الريح والرياح قرأت كثير منها يعني قراء السبعة قرأوها بالريح والرياح الجمع والافراد. عندك شي - 00:29:10

تفضل يا احبة ايه الكثير المكي وحمزك ايه نفس الاية وغير الايات فيك ايات كثيرة في في الفرقان وقرئ بالافراد والمراد الجنس. وقرأ نشر فتح النون واسكان الشين وهو على هذا مصدر في موضع الحال. وقرأ بضمها وهو جمع ناشر. وقيل جمع منشور. نشرا.

ايه. طيب. قرأ بضم - 00:29:30

واسكان الشين وهو تخفيف من الظم كرسل ورس. لا كرسل ورسل كرسل ورسل اسكان الصين اي نعم وقرأ بالماء في موضع النون من البشارة ايوه هي قراءة عاصم فقط بشرى بشرى ايه بين يدي رحمتي اي قبل المطر. وهذا ترى من الاخطاء. الطباعة ايش

عندك - 00:30:10

صح؟ المفترض ما تكتب لانيك اذا كتبتها بالباء كان موالف يفسر يفسر بشرى وما يفسر بشرى هذا اصل خارج على اخر شيء ولم يتكلم عنه طيب اقلت حملت سحابا ثقالا لانها تحمل - 00:30:40

تثقل به سكناه الضمير للسحاب ببلد ميت يعني لا نبات فيه من شدة القحط وكذلك معناه تتوقع فانزلنا به الماء الضمير للسحاب او البلد على ان تكون الباء ورشية. كذلك - 00:31:00

الموتى تمثيل لاخراج الموتى من القبور باخراج الزرع من شف قال فانزلنا به الماء انزلنا اي السحاب زين؟ او انزلنا بالبلد تكون ظرفية انزلنا السحاب بهذا البلد اي نعم يعني - 00:31:20

طيب كذلك نخرجه نخرج الموتى تمثيل لاخراج الموتى يعني سمع شخص يقصد القياس هذا قياس كما يعني كذلك نحيا الموتى كثير من الايات قياس احياء الارض قياس احياء الموت على احياء الارض. كما ان الله يحيي الارض يحيي الموتى. نعم. وقد وقع وقد وقع ذلك في القرآن في مواضع منها كذلك - 00:31:40

النشور كذلك الخروج والبلد الطيب وهو الكريم الى الارض الجيد التراب والذي خبت بخلاف ذلك كالسبخة ونحوها. باذن ربه عبارة عن السهولة والطيب. والنكد بخلاف ذلك ويحتمل ان يكون المراد ما يقتضيه ظاهر اللفظ. فتكون متممة للمعنى الذي قبله في المطر. وان يكون تمثيلا للقلوب - 00:32:10

ف قيل على هذا الطيب قلب المؤمن والخبث قلب الكافر. وقيل هما الفهم. الفهم والبلد. الفهم عندك الفهم فهم فهم او فهمم والبلد عموما اية يعني ممكن تكون في سياقها عن الملد - 00:32:40

حنا مطر وان المطر اذا نزل في ارض طيبة تنبت. واذا نزل في ارض سابقة ما تنبت. وهذا مثل الوحي الوحي ينزل على القلوب فتقبله. قلوب لا تتقبله. وهذا جاء جاء مثلي كمثل غيث - 00:33:00

نعم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي عودوا الله ما لكم من اله غيره قرأ الكسائي بالخفو حيث وقع على اللفظ وقرأ غيره بالرفع عن الموضع اللي هو كلمة غيره غيره اصلها - 00:33:20

ما لكم من اله بالجرم. غيره بدن. او صفة. ما لكم من اله غيره. هذا اذا يعني اذا راعينا اللفظ والرفع والرفع على ما لكم من اله ما لكم من اله غيره - 00:33:40

ان معطوفة على المحل. لان من هنا اصلها ما لكم اله هذا الاصل. من هذه داخل التأكيد. اصل الكلام ما غيره ما لكم اله غيره. فالرفع يعود الى على على موضعها قبل الدخول منه. على المحل - 00:34:00

مثلها كثير يعني في القرآن. نعم. عذاب يوم عظيم يعني يوم القيامة. او يوم هلاكهم الملاً اشراف الناس ليس بضلالة انما قال ضلالة ولم يقل ضلال كقولهم لان الضلالة الضلالة - 00:34:20

اخص من الضلال كما اذا قيل لك اعندك تمر؟ تقول ما عندي تمر تعم بالنفي يعني اقوى بالنفي لما تكون ولا تمر ما عندي ولا شي خلاص اقوى من ان تقول ما عندي تمر قد يكون عندك ما عندي تمر يعني ما عندي اربع عندي واحد وعندي - 00:34:40

تقول ما عندي ولا ثمرة انه في اقوى. فهو رد عليهم. رد على قومه لما قالوا نراك في ظلال مبيطا ما وليس بي ولا ولا ضلالة. رده ابلغ. نعم. ابلغكم قرئ بالتشديد - [00:35:00](#)

والمعنى واحد ابلغكم ابلغكم. وفي موضع صفة لرسول او استئناف واعلم من الله ما لا تعلمون من صفاته ورحمته وعذابه. او عجبتم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كأنه قال اكدبتم وعجبتم من ان جاءكم ذكر على رجل اي على لسان رجل - [00:35:20](#)

في الفلك يتعلق بمعه والتقدير استقروا معه في الفلك. فانجيناه والذين معه في الفلك. نعم استقروا في لان جاره المجرور دائما يحتاج الى متعلق. فتقول مثلا فلفل كوين يتعلق به والذين معه في الفلك - [00:35:50](#)

قل والذين معه استقروا او يستقرون في الفلك. والفلك يطلق على الافراد والجمع. ما له جمع خلاص قل فلك قل هذه فلك. يعني مجموعة. وهذه وهذا فلك واحد. ليش الامور؟ لا لا لا يجمع - [00:36:10](#)

الفلك لفظ واحد مثل قوم ومثل رهط ما تجمع ايه مثل اي لا واحيانا يصير لها جمع الجمع مثل عسل جمع تقول هذا عسل عسل تراب جمع قل هذا عسل يعني عندك مجموعة تقول عسل هذا - [00:36:30](#)

تقول اعسال جمع الجمع ايه لك وين مفردة المفرد والجمع واحد عسل هذا عسل واحد وهذا عسل مجموعة ما تختلف. في بعض الالفاظ تستعمل اه في الافراد والجمع لا تتغير. في اشياء - [00:37:00](#)

غير الفلك الفلك افلاك الفلك اي نعم في كل في فلك يسبحون افلاك. طيب. في الفلك يتعلق بمعه وتقديره استقروا معه في الفلك ويحتمل ان يتعلق بانجيناه عميل جمع عم وهو من وهو من عمى القلب - [00:37:20](#)

بني امين اه عميل في النصب في حال النصب وفي حال الجر تقول عمين وفي حال الرفع تقول عمود هم قوم عامون والمفرد عمل اه والمقصود به عمى عمل بصيرة لا عمل بصر - [00:37:50](#)

انهم كانوا قوما عامين يعني يعني فقدوا البصيرة ما يدركون ولا يفهمون وعقولهم غير غير متقبلة. انهم كانوا قوما صفر. انهم كانوا قوم. قوم خبر كانوا عمي صفة. صفات هؤلاء. صفة - [00:38:10](#)

للقوم انهم كانوا قوما عميم. طيب طيب شيخنا وش الفرق بين انجيناه ونجيناه ان جاء انجيناه آآ فعل رباعي. ونجيناه آآ قد يكون ثلاثي مضاعف تقول نجى نجى فنجى وانجى المعنى واحد لكن تركيب يختلف يعني رباعي ثلاثي - [00:38:40](#)

لكن احيانا تكون نجيना اشد في المبالغة. اه بالمبالغة. صيغة اه فعال مبالغة طيب والى عاد والى عاد اخاهم هود اخاهم اي واحدا من قبيلتهم وهو معطوف على نوح هدى بدل من وعطف بيان وكذلك اخاهم صالحا وما بعده وما هو مثله حيث وقع كانه - [00:39:10](#)

يقول هنا الاخوة اخوة النسب. لا اخوة الايمان. ليس هو اخا لهم في الايمان. الكفار وهمومهم. يقول لا هو من قبيلتكم اخاهم يعني في النسب. لا في الايمان. نعم. المأ الذين كفروا قيد هنا بالكفر. لان في المأ من قوم هود - [00:39:50](#)

من امن وهو مرفد ابن سعد بخلاف قوم نوح فانه لم يكن فيهم مؤمن فاطلق لفظ المأ. هذي نكتة جميلة ليش قال في قصة هود قال المأ الذين كفروا من قومه. هناك ما قال قائل الذين كفروا. قال قال المأ من قومه - [00:40:10](#)

نوح لانهم كفار. هنا قال الذين كفروا حدد الكفار لان فيهم المؤمن كما ذكرنا. نعم امين يحتمل ان يريد امانته على الوحي او انهم قد كانوا عرفوه بالامانة والصدق. خلفاء من بعد قوم نوح اي خلفتهم في الارض او جعلكم ملوكا. وزادكم - [00:40:30](#)

للخلق بسطة كانوا عظام الاجسام. كانوا كان اقصرهم ستين ذراع. واطولهم مائة ذراع. هذا عاد يحتاج يعني يحتاج الى دليل ما ندري تحديد بالارقام والطول والقصر وكذا هذي يحتاج الى دليل واضح - [00:41:00](#)

بس من الصعب انت تقول لكن قوة البدن نعم لان الله قال في عنه في اية اخرى قالوا من اشد من نقصا في اية ايضا سورة الفجر التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني قصد قوم عادوا وكذا - [00:41:20](#)

هذا ممكن. نعم. الا الله نعمه حيث وقع. اجئتنا لنعبد الله وحده استبعدوا توحيد الله مع تلاوا فهم بربوبيته وذلك ولذلك قال لهم هود قد وقع عليكم اي حط عليكم ووجب عذاب - [00:41:40](#)

عذاب من ربكم وغضب. اتجادلونني في اسماء سميتموها؟ يعني الاصنام اي اتجادلونني في عبادتي يأتي اسماء في الكلام حذ. واراد بقوله سميتموها انتم وابطاؤكم جعلتم لها اسماء فدل ذلك على انها محدثة فلا يصح ان تكون الهة او سميتموها الهة من غير دليل على انها الهة - [00:42:00](#)

فقولكم باطل في تعليق؟ لا. هذي مشكلة في دائما يعني يدخلون عليها او يدخلون منها ومن هم على طريقة الاشعة. يقولون شف قال فدل ذلك على انها محدثة. ولذلك ينفون عن - [00:42:30](#)

اي شيء يقتضي الحدوث. اه لا يثبتون مثلا النزول حدوث ينزل الله كل يوم كل ليلة؟ قال لا ما نثبت لانهم شي محدث. طيب الكلام يتكلم الله كل ليلة يتكلم يقول هل من داع؟ ويتكلم هل مستغفر - [00:42:50](#)

فيقولون يقولون لا هذا اي شيء صفة صفة حادثة في الله لا نفهم لا نصفها لا لا نثبتها لله. الاشياء والحوادث لا تثبت لله صفاته ازلية غير محدثة. انت كيف تجيب شيء محدث؟ فلذلك شف هنا قال فدل ذلك على انها محدثة. والمحدثة - [00:43:10](#) هذي هذي الذي يسمونها المناطق المقدمة الاولى والثانية ثم النتيجة قول كل محدث مخلوق زين؟ ووالله مثلا غير محدث. فاذا قلت ان الله محدث قال اصبح مخلوق. شف قالوا فدل ذلك على انها - [00:43:30](#)

واحدة فلا يصح ان تكون عليها. الالة غير محدودة. الله غير محدث. طيب الله تتجدد صفاته يوم القيامة ويتكلم في صفات تتجدد. والقرآن مثل ما اخبر الله ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - [00:43:50](#)

كيف تقول ما هو محدث؟ القرآن هم يقولون لا القرآن كلام ازلي ما يتكلم الله خلاص فهذه يعني لو تدققت فيها وجدتها يقصد شيء معين يقصد يقول لك يقول لك آآ الالهة والاسماء محدثة. والله غير محدثة. فنقول آآ ماذا - [00:44:10](#) الصفات تتجدد ولا الصفات ثابتة ولا صفاته فعلية ولا كيف نعم استفاد المقدمة هو يقصد هو يقصد ان هذي الالية محدثة والمحدث لا يكون الها. طيب في صفات لله محدثة يعني تتجدد ما نقول محدثة نقول تتجدد صفات الله - [00:44:30](#)

كيف تكون مو محدث؟ والله يقول يقول عن القرآن محدث. يعني تأتي ينزل القرآن. ما يأتيه من ذكر من رب محسن. ايه في الجدار على القول الاول في عبادتها وعلى القول الثاني في تسميتها الهة والمراد بالاسماء على القول - [00:45:00](#)

الاول المسمى وعلى القول الثاني التسمية. دابر انكر في الانعام. وقطع دام دبر الشيء نهايته. فاذا قطع نهاية الجيش معناته الاول والوسط منتهي. في حكم قطع دائر القوم الذين كذبوا. طيب واصل. نعم. الذكر اللطيف يقال لان في الملاء من قوم شمس - [00:45:20](#) الاية الاخرى من اهله ممكن انهم يعني لا هو هو قوم ايه عارف وهودا في من يؤمن ومنهم كفار. لكن الان هنا الحديث مو مع القوم مع الملاء. هل الملاء - [00:45:50](#)

قوم نوح فيهم مثل ملاء من قوم فرعون امن رجل مؤمن ال فرعون من ال فرعون من الملاء هو يقصد يقول ان الملاء الذي الملاء من قوم عاد فيهم مؤمن. ولذلك قال قال الملاء الملاء الذين كفروا. لان هناك ملاء مؤمنون - [00:46:20](#) اما نوح عامة فيه مؤمنين لكن هل الملاء فيه مؤمنين؟ عرفتموا الفرق؟ الملاء المقصود يعني يا شيخ الذين ليسوا من شيعته يعني؟ لا الملاء القوم الملاء سموا ملاء لانهم يملؤون العيون بالنظر اليهم لان الملاء هم اهل اهل الوجاهة. واهل اهل الوجاهة - [00:46:40](#)

المكان والاهل استشارة. فرعون كان يستشير قال استشار الملك. فالملاء هم الحاشية يقول ان هودا كان في حاشية قومه من هو مؤمن. في حاشية الكبار. الرؤوس والسادة هذا هو المقصود. ايه. اي نعم. هو اللي - [00:47:00](#)

المقربين. اي نعم. تفضل. والى ثمود اخاه صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءكم بينة من ربكم. اي اية ظاهرة وهي الناقة. واضيفت الى الله تشريفا لها ولانها - [00:47:30](#)

لانه خلقها من غير فحل. وكانوا قد اقترحوا على صالح عليه السلام. ان يخرج لهم من صخرة عاهدوه ان يؤمنوا به وفعل ذلك.

فانشقت الصخرة وخرجت منها الناقة وهم ينظرون. ثم نتجت ثم نتجت - [00:47:50](#)

ولدا فامن به قوم منهم وكفر اخرون. لكم اية معجزة تدل على صحة النبوة صالح. والمجرور في موضع الحال من اية لانه لو تأخر

لكان صفة. ولا تمسوها بسوء اي لا تضروها ولا ولا تطردوها - [00:48:10](#)



الان اقول لكم اية قال معجزة تدل على صدق على صحة نبوة صالح. والمجرور في موضع الحال اللي هو المجرور لكم. هم. ايه. اية لكم. يعني اه اية لكم اية. اي نعم - [00:48:30](#)

الله لكم اية اية ليش نصبت؟ هنا يقول والمجوء في موضع الحال من اية لو لو تأخر لكان صفة لو قلت لكم لو قلت هذه ناقة الله اية لكم. اية لكم واخرت لكان صفة. الجار كان صفة - [00:48:50](#)

لكن لما قدمه قال اصبح في موضع الحال. هذي اليدين طيب لا تمسوها بسوء. ايه. تفضل. شيخ اية تكون اه في حال. هم. او لا لا يظهر لنا قد يتعدد الحال احيانا. مم. يتعدد. هذه ناقة الله. مبتدأ - [00:49:20](#)

والخمر مضاف ومضاف اليه. هذه ناقة الضاهي. لكم اية فذروها. هذا ممكن نراجعها نشوف. طيب. وبواكم في الارض كانت ارضهم بين الحجاز والشام وقد دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقال لهم صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا وانتم باكون. مخافة ان يصيبكم مثل الذي - [00:50:00](#)

اصابهم تتخذون من سورها قصورا اي تبنون قصورا في الارض البسيطة. وتنشيطون بسيطة يعني المبسوطة بعض الناس يستخدم بسيطة يعني سهلة. هذي مسألة بسيطة. بسيط يعني واسعة. اه بسيطة هو الواسع يقول الارض السهلة ممتدة بسيطة تتخذون من سبلها قصورا واما - [00:50:30](#)

تتحتون فيها تدخلون يعني عن عن البرد وعن شدة الشمس وعن العدو نعم وتنتحتون الجبال بيوتا تنجرون بيوتا في الجبال. وكانوا يسكنون القصور في الصيف والجبال في الشتاء. وانتصب بيوت - [00:51:00](#)

على الحال وهو في قولك خدت هذا الثوب الثوب قميصا. لمن امن منهم بدل للذين استضعفوا. ان بالذي امنتم به كافرون انما لم يقولوا بما ارسل به كما قال الآخرون - [00:51:20](#)

لا يكون اعترافا برسائله فعلقوا الناقة نسب العقر الى جميعهم لانهم رضوا به وان لم يفعله الا واحد منهم وهو الاحيمل الرجفة الصيحة حيث وقعت وذلك ان الله جبريل فصاح صيحة بين السماء والارض فماتوا منها. جاثمين حيث وقع اي قاعدين لا يتحركون - [00:51:40](#)

لكن بعضهم قال الرجف غير صحيحة. يعني هم هم عذبوا باكثر من عذاب. فرجفت بهم الارض ثم صاح بهم جبريل او يكون قد صاح فرجفت بهم الارض. فالتعبير بالرجفة آآ يعني اما الاعداد آآ نوع اخر او ناتج - [00:52:10](#)

العذاب الاول من الصيحة والتعدد موجود يعني قوم لوط عذبوا بعذابين لان قلبت عليهم ديارهم واتم بالحجارة فالجمع بينها ان قد يقال مثلا رجفت بهم الارض ثم صاحت جاءتهم الصيحة او من خلال الصيحة رجفت الارض - [00:52:30](#)

فسقطوا على جاثمين. لكن في في الاعراف وفي هود اذا جاءت الرجفة جاءت الديار مفردة فاصبحوا في دارهم اذا جاءت الصيحة جاء الديار والصيحة والديار في ثمود في في هود والرجفة والدار آآ في العوناء في الاعراف وفي غيرها - [00:52:50](#)

مثل في العنكبوت رجفة ودار. اه مثل هذا. وتولى عنهم الالية يحتمل ان يكون توليه عنهم قوله لهم حين علقوا الناقة قبل نزول العذاب بهم لانه روي انه خرج حينئذ من بين اظهريه او يكون او يكون - [00:53:20](#)

ذلك بعد ان هلكوا وهو ظاهر الالية وعلى هذا خاطبهم بعد موتهم على وجه التفجع عليهم. وقوله يقول هنا فتولى يقول فاخذتهم رجفة ثم قال فتولى عنه. ظاهر الالية انه خاتم الرجفة ثم هو بعد ذلك ثم خرج - [00:53:40](#)

الجو تولى عنهم. ولكن الذي يظهر انه يعني خرج قبل اوحى اليه ان العذاب سيصيبه. فمثل مثل غيره يعني مثلا نوح ركب السفينة خلاص وغرقوا عندك عاد مثلا تركهم وذهب ثمود نفس الشيء يعني لوط اوحى الله اليه - [00:54:00](#)

قال موسى اسري بعبادي الذي يظهر انه يوحى اليهم حتى اذا لم يكن هناك مؤمن نزل العذاب به. نعم. وقوله لا تحبون الناصحين حكاية ماضية ان قال لقومه العامل في اذ ارسلنا المظمر او يكون بدلا من لوطا. ما سبق - [00:54:20](#)

بها من احد من العالمين اي لم يفعلها احد من العالمين قبلكم. شف الان يقول هو العامل في اذن. هذا في قول لوط او في قصة لوط ولوطا ان قال لقومه قال العامل في اذ ان قال اذ ظرف لا - [00:54:50](#)

لابد ان يكون الظرف متعلق متعلقا بفعله. اين العامل الفعل؟ قال ارسلنا يعني وارسلنا لوطا اذ قال يعني مقدر. او يكون بدنا من لوط.

يعني وارسلنا لوطا ثم البذل اثقالا - [00:55:10](#)

طيب ما سبقكم بها من احد ادمين. تفضل. اي لم يفعلها احد من العالمين قبل لكم ومن الاولى زائدة. والثانية للتبعيض او للجنس.

يعني كان التقرير ما سبقكم بها احد. ما سبقكم بها احد - [00:55:30](#)

تدخل من المسبوقه بالنفي لافادة التأكيد. طيب. وما كان جوابك امي الاية اي انهم عدلوا عن جوابه على كلامه الى الامر باخراجه

واخراج اهله. هذه طريقة دائم اللي ما عنده قوة - [00:55:50](#)

ما عنده حجة ضعيف الحجة يقابل الحجة في الحجة استعمل قوة. مثل ما قال فرعون لاجعلنك مسجونين. طيب رد علي. انا

اعطيتك دليل يعطتك حجج وعدة ايات ماذا موقفك منها؟ هنا نفس الشيء لوط يكلمهم ويحاجهم يناقشهم بالدليل وهم يقولون

اخرجوه - [00:56:10](#)

هذي طريقة العجز. اناس يتطهرون اي يتنزهون عن الفاحشة. من الغابرين اي من الهالكين وقيل من الذين غبروا في ديارهم فهلكوا.

نعم. او من ايه ايه الله المستعان طيح وقيل من الذين غبروا - [00:56:30](#)

في ديارهم فهلكوا او من الباقيين من اترابها. يقال غبر بمعنى مضى وبمعنى بقي. وانما قال من الغابرين جمع مذكر تغليبا للرجال

غابرين. وامطرنا عليهم مطراي عن الحجارة اصيب بها من كان منهم - [00:57:00](#)

عن بلادهم وقلبت البلاد بمن كان فيها. انتهى؟ طيب يعني الان بعدها قصة المدينة والى نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا مما سمعنا والله

اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:20](#)